

بينات 3341هـ 21 سورة النساء الآيات من 261 إلى 361

مساعدة الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في برنامجكم بينات - 00:00:00

هذا المجلس القرآني الذي توقفنا اه في حلقة الماضية عند آيات سورة النساء التي تتحدث عن اليهود عن الراسخين في العلم منهم الذين اه دعاهم وقادهم علمهم بكتاب اه بالتوراة الى الايمان بالنبي صلى الله عليه - 00:00:26

وسلم والاذعان بالاسلام والانقياد له. وعلى رأس هؤلاء ومن ابرزهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن سلام رضي الله عنه الذي كان من احبار اليهود ثم اسلم وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو عند قول الله تعالى لكن الراسخون - 00:00:46

العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. والمقيمون الصلاة. آآ حياكم الله يا مشايخ حياكم الله. يعني تحدثنا في الحلقات الماضية عن الآيات التي اه تناولت المنافقين. ثم جاءت الآيات التي بعدها تكلمت عن اليهود - 00:01:06

وذكرت كثيرا من اوصاف اليهود وذكر الله سبحانه وتعالى انه لم يغضب على اليهود ولم يعني يستحق اليهود هذا الغضب وهذه العقوبات الا بسبب ظلم وتعد وصد عن سبيل الله كثيرا. نعم. الان اه ينتقل الحديث الى - 00:01:26

آآ آية الانبياء ان صح ان صحت التسمية في سورة النساء. وهي قول الله سبحانه وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباطي وعيسى وايوب ويونس وهارون - 00:01:46

سليمان وايتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. اه لاحظوا يا مشايخ كيف يعني وهذه من من من عظمة هذا الدين كيف يعني يسرد هؤلاء الصفوة وهم القدوة عليهم الصلاة والسلام يعني - 00:02:06

عندما تنظر للتاريخ البشرية تجد ان هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم القدوة اليس كذلك؟ نعم وانهم هم الصفوة الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى على مستوى البشرية من لدن ادم عليه الصلاة والسلام ثم ابناؤه الانبياء نوح وادريس وابراهيم وابناء - 00:02:26

وكل من جاء بعده. في هذه الآيات اه التي يسميها بعضهم آية الانبياء التي جمع الله فيها كم جمع الله فيها من الانبياء والمشايخ نوح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان - 00:02:46

وداود وموسى. طبعا هؤلاء ثلاث طبعش لكن طبعا الاسباط هم اثنعش اليس كذلك؟ اه طبعا اذا نعم اه ابناؤ يعقوب فهم اثنا عشر جميل. واذا قيل انهم انبياء وبني اسرائيل فهم كثر يعني لا يعرف عددهم. يعني تقريبا ما يقارب الخمسة وعشرين - 00:03:06

النبي ذكروا في هذه في هذه الآية اذا ايه اذا ذكرنا الاسباط انهم آآ اثنعش طبعا والانبياء هم اكثر من ذلك بكثير نعم يعني ذكروا في يعني اللقاء الماضي كتنا تحدثنا عن قتل بني اسرائيل او قتل اليهود بالانبياء وانهم ربما قتلوا في اليوم الواحد آآ عددا من الانبياء - 00:03:26

دون ان يعني تطرف لهم عين او ان يرق لهم قلب. فعدد الانبياء هم اكثر من هذا العدد وبعض العلماء اوصلهم الى خمسة وعشرين الف نبي ورسول الا ان الله ذكر فيهم ذكر منهم في القرآن الكريم عددا ولم يذكر البقية ولذلك قال في الآية التي اقرأ التي - 00:03:46

ذهب رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليه وكلم الله موسى تكليما. اه اولاه في هذا يعني منفذ فوائد هذه الآية التي تحضرني في قضية اه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بدعا من الرسل. جميل. يعني عندما يأتي هؤلاء اليهود ويكفرون - 00:04:06

بك يا محمد. او يأتي المشركون ويكفرون بك. هم يعني يعني قافلة الانبياء معروفة. وتاريخ الانبياء معروف الغريب فما هو الغريب؟ يعني انت لست بدعا من الرسل؟ ولذلك جعله الله هذه حجة من الحجج التي لقنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في سورة الاحقاف
قل ما كنت بدعا من الرسل - [00:04:26](#)

فانا لست اول نبي بل بالعكس انا اخر الانبياء. نعم. فلماذا تستنكرون علي هذه الصفة وهي صفة النبوة؟ اي نعم. جميل. ثم الامر الثاني لان النبي صلى الله عليه وسلم قد بشر به في الكتب السابقة. بشر به موسى وموسى وبشر به عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:46](#)
الانبياء قبله ايضا. وداوود وسليمان ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن بي ولا تنصرن. تنصرنه. قال اخرتم واخذتم على ذلكم. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. نعم - [00:05:06](#)
جميل فاذا اه يعني هذه من اه من الحجج التي يحتج بها على منكري النبوة. نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. انه عليه الصلاة والسلام قد بعث كما بعث الذين من قبله من الانبياء. وسرد الله منهم اه ابرز الانبياء. وذكر منهم هنا اولي العزم من الرسل. اليس كذلك - [00:05:26](#)

وغيرهم. نعم. نعم. هل لديك تعليق على اية الانبياء يا شيخ مساعد؟ آآ طبعا ذكرت طرفا جيدا فيما يتعلق بقضية هذه موقع هذه الاية مما قبلها. هم. فاليهود سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا. نعم. قد ذكر الطبري ان هذه - [00:05:46](#)
ايات انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم بعد فضح الله لليهود وسؤالهم ان ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم كتابا ليؤمنوا به كما يدعون. مهم. قال فتلى ذلك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما انزل الله على بشر من شيء من بعد موسى - [00:06:06](#)

اه قال فانزل الله تكذيبا لهم واخبر نبيه والمؤمنين انه قد انزل عليه بعد موسى وعلى من سماهم في هذه الاية وعلى اخرين لم يسمهم ايوه وهذا كأنه نوع من الرد على اليهود انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح. جميل. وهذا يعني - [00:06:26](#)
كما ذكرت من قبل قليل يدل على ان الوحي ليس بدعا. وان هؤلاء الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من لدن نوح عليه الصلاة والسلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. كل هؤلاء الانبياء فان امرهم واحد. النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الانبياء - [00:06:46](#)
اولاده اولاد علات. هنا واحد وامهاتنا المتفرقة. وبينهم؟ متفرقة ومختلفة فكانه يشير الى الواحد الاتفاق في الاصل. الدين الاصل للاسلام والتفرق الذي ذكره اللي هو شبهه بالامهات اللي هو اختلاف الشرائع - [00:07:06](#)
فهذا اختلاف الشرائع كأنهم كل واحد منهم ولد الام فيختلف عن الاخر. ويتفقون في الاب فهذا اصول الاديانة من اصول الشرائع واصول الاعتقاد. جميل. فالله سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء الانبياء على هذا هذه السلسلة لكن - [00:07:26](#)
في هذه السلسلة ذكرها الله سبحانه وتعالى. اولا نوح عليه الصلاة والسلام ابو البشر الثاني. ثم ذكر ابراهيم وكل من ذكر بعد ابراهيم فهو من نسله. من ذريته. من ذريته. كل من ذكر بعد ابراهيم كان من ذريته - [00:07:46](#)

لم يشر الى غير هؤلاء. وهذا فيه ملحظ وهو ان الله سبحانه وتعالى في هذه الايات يخاطب اليهود. هم. ويخاطبهم بالانبياء الذين يعلمون. يعرفونهم. نعم ويتبعونه ويتبعونه ولذا نذكر احد النصارى آآ يعني هو شاب آآ الحقيقة قصة اسلامه - [00:08:06](#)
يعني عجيبة وموجودة في النت من قرابة خمسة وثلاثين دقيقة ويتكلم عن اسلامه. هم. لكن من الاشياء اللي ذكرها وهذه احد الفوائد يمكن الذي يدعو النصارى اليها انه يقول بعد طبعا قصته طويلة لكن لما اعطي القرآن مترجما تفسيره - [00:08:26](#)
معاني القرآن فبدأ يقرأ فيه يقول انا اقرأ اسماء اعرفها قرأتها في في في يعني في في كتبنا. مم. يعني ما شاء المسلمين بهذه الاسماء اسماء اعرفها. فهذا الاتفاق يدعوهم يدعوهم الى ماذا؟ اقل شيء - [00:08:46](#)

للتفكر والقراءة والقراءة حتى يصلوا الى ماذا؟ الى الايمان. وذكرت لك انا ان هناك من اسلم فعلا بسبب هذا بالذات ويقول انني فتحت القرآن وقرأته فلما وجدت الاسماء اسماء انبياء بني اسرائيل عجيب آآ مريم عيسى فدعى هذا - [00:09:06](#)
الاستمرار والقراءة فهده الله الى الحق بسبب ذلك. سبحان الله. ولا شك ان هذا من اتفاق الشرائع لانها كلها من من من كما قال ورقة ان هذا والذي جاء به موسى يخرجان من مشكاة واحدة. نعم. وصدق فعلا. نعم. لان التوحيد - [00:09:26](#)

الانبياء جميعا هي التوحيد والذي يدعي عليهم غير ذلك فهو كاذب. نعم. وانه لم يأتي نبي من الانبياء بالشرك ابدا. وعيسى عليه الصلاة والسلام عندما سأله الله انت قلت للناس اتخذوني امي الهين من دون؟ قال سبحانه وانكرها ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي - [00:09:46](#)

ربكم الحقيقة شف هذه الحقائق نحن لا نشك فيها ولكن ينبغي علينا ان نقر بها وان ننشرها لعلها تبلغ اه اه من يزعم ذلك من النصارى وهم عدد كبير جدا. ولاحظوا يعني شوفوا سبحان الله العظيم مع ان عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:10:06](#) وموسى عليه الصلاة والسلام ارسل الى بني اسرائيل فقط اليس كذلك. نعم. يعني دعوتهم خاصة جدا والنصرانية ما لا يجوز حرام ان تكون في هذا الانتشار. ليس هذه رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام. عيسى عليه الصلاة والسلام رسالته لبني اسرائيل فقط - [00:10:26](#)

وليست رسالة عامة للناس. لخرفان بني اسرائيل الضالة. نعم. فكون الان النصرانية تنتشر بهذا انتشار في اوروبا هذا مخالف نصرانية نفسها. نعم. لان عيسى لم يرسل اليه. جميل. فهذه المعاني عندما يعني تبرز وتظهر لعل الله يهدي بها من - [00:10:46](#) شاء من عباده. هناك مسألة وهي آآ يعني التأكيد على انتماء الانسان الى دعوة الانبياء. هم. يعني لن نجحت داعية في دعوته حتى يثبت ان ما يدعو اليه وما يدعو اليه الانبياء من قبله هو شيء واحد - [00:11:06](#) تدعو اي نعم ها؟ لانهم هم القدوات يعني اي نعم انهم هم القدوات وانا نتفق في اصل الدعوة يعني ما جننا بشيء جديد ولا ابتدعنا شيئا من عند انفسنا فهذا مما يوثق الدعوة. اذا الذي يدعو اليه نوح ابراهيم اسماعيل اسحاق يعقوب الاسباط يونس يوسف هود - [00:11:26](#)

الى اخره كله شيء واحد. بدليل قول الله وقول الله وقول الله انا وما ارسلنا ايش؟ ولقد ارسلنا ولقد يوحي اليك والذين من قبلك ايش سورة النحل؟ الرسول كما اين الى النبيين من قبلك؟ المهم الايات التي تدل على ان دعوة الانبياء واحدة. والعجيب انه كان يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصرح - [00:11:46](#)

ذلك فنقول من اسباب قوة الداعية عندما يدعو غيره الى الله عز وجل ان يبين للناس وجه صلة ما به او يدعوهم اليه بالانبياء. وان الانبياء دعوا الى مثل هذا. وان هذه هي دعوة الانبياء القائمة المعروفة آآ - [00:12:16](#) المسلوكة الجادة التي يجب ان نكون عليها وان يكون عليها من يأتي بعدنا. نعم. اي نعم. وهذه الحقيقة ايضا ملحظ في الانجيل يعني مثلا ما يسمى بموعظة الجبل والموعظة المشهورة يذكرون ان عيسى انفرده عن اه تلاميذه وصار - [00:12:36](#) ادعو ربه طبعاً يدعو الاب والاب وسجد. يعني من شدة دعائه سجد عليه الصلاة والسلام. فاذا كان احدهم كان يقول لبعض النصارى الذين يجادلهم. قال هل تجدون السجود في دينكم الان في عندكم سجود؟ قالوا لا. قال لماذا السجود عندنا نحن ونوافق ما فعله عيسى - [00:12:56](#)

في انجيلكم وانتم لا توافقونه يقول فتحيروا اه وهذا الذي نريد ان ننتبه اليها اتفاق اديان الانبياء في تعتبر من اصول يعني تقصد ان النصارى الان لا يسجدون؟ لا يسجدون. هم فعلا صلاتهم جلسة كذا لا يعرف انهم يسجدون الا في حالة وهو ليست سجود - [00:13:26](#)

الحقيقة هي في حالة واحدة فيما اذا جاء هو والعياذ بالله الى الصنم المعجول الصليب هكذا وكان يعني مرتفعا وكان امامه آآ مثل ما يكون آآ الطاولة يضع جبهته فقط هكذا او يده آآ - [00:13:46](#)

السجود على الارض كما نسجد نحن ما فيها؟ لا اعرف انه يوجد واحتج علي بهذا وهذا كان طبعاً من من يعني من يعتبرون من الخصمين الذين يعرفون الانجيل. هم. يعني يقول هل تجد هذا الان عيسى في اكثر من موطن تذكرونه سجد سجد سجد. هو تصميم كنائس - [00:14:06](#)

ليس فيه امكانية السجود كلها يعني يعني زي قاعات المحاضرات عندنا نعم ما في ما في سجود بعد لكن ادخل المساجد الان كلها مهياً للسجود هذي من الطرائف الكراسي اللي ذكرته النصراني طبعاً هو يذكر قصة الاسلام وانا ذهب الى مسجد آآ -

وعدوا واحد صاحب المسلم يقول فانا نظرت عند باب المسجد خرج الامام ورأني تفضل الحقيقة قال انا انتظر فلان قال تفضل في المسجد لن يأتي يقول فجانني بكرسي وجلسني يقول انا تعقدت انا كان الكراسي في الكنيسة كراسي وفي المسجد كرسي ونريد ان يجلس على الارض مثل ما يجلس المسلمون على الارض - [00:14:46](#)

لم يسلم بعد. اه طيب يلا اجلس. لا يعني هي مجرد خذها وجلسوا الان سبحان الله شف مع انها اشياء بسيطة قد لا يلتفت اليها. لكنها تفرق اه وتؤثر يعني تدل على اختلاف الاديان او يعني اختلاف هذه يعني شف لما تقول الان الكنيسة وتجد - [00:15:06](#)

كراسي بطريقة معينة ما عندهم سجود فعلا ما عندهم سجود فعلا صحيح ولا حتى اليهود فعلا اليهود انا اذكر اني دخلت آآ في اه مطار اه اه مطار بروكسل فوجدت اه يعني وضعوا ثلاث غرف جنب بعض فاضية واحد اه للنصارى - [00:15:26](#)

بس يعني كنيسة المسجد وواحد كنيسة لليهود. فصليت انا في المسجد وصليت وكان معي ثم يعني دعاني احب الاستطلاع الفضول الى اني ادخل الى كنيسة اليهود وكنيسة النصارى. كنيسة النصارى واضحة انا سبق اني رأيتها يعني انت دخلت - [00:15:46](#)

يعني اشبه ما تكون بقاعة محاضرات كراسي واحيانا المتطورين منهم يحطون لك في الجيب الكرسي اللي قدامك آآ نسخة من كتاب المقدس عندهم او نسخة من الاغاني الدينية لان اي تراني دينية لانك تجي اصلا عندهم - [00:16:06](#)

يجلس واحد الاغنية الدينية وعنده تتبع معه في الانشودة الدينية. وتروح على كنيسة اليهود ادخل ما شفت فيه اي يعني اي اشارة الى شيء عبادة مكاتب. واحد جالس على مكتب وين يصلون هذولا؟ وين - [00:16:26](#)

يتعبدوا عجيب فهم في العادة انهم يوقفون عند عند الجدار يعني يشيرون كذا فعلا فهذي اللفتة مهمة جدا فعلا السجود ليس موجود لا عندهم ولا عند مع انه ذكر ترى في ذكر في في كتبهم السجود ذكر سبحان الله نحمد الله - [00:16:46](#)

الذي وفقنا لهذا ولهذا الهداية للحق. ولذلك شوف اه اه يوم يعني يدعون الى السجود فلا يستطيعون. الله. في الآخرة وان هذه من اعظم يعني ملامح تعظيم الله سبحانه وتعالى واركع واسجدي واقراً واقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد قد المؤمن سبحانه الله

المسلم يعني وهو - [00:17:06](#)

يسجد ويركع لا يستشعر هذه النعمة العظيمة التي انعم الله بها عليه انه يركع ويسجد لله سبحانه وتعالى. صحيح. قال لمريم اسجد يركع مرة بس بمناسبة استطراد مناسبة الهزة هز اليهود. ايه. اذكر بعض الذين ينتقدون على بعض القراء. يقرأون الهز ان هذا فيه

تشبه باليهود - [00:17:26](#)

اليهود وهم يقرأون يهزون هكذا لكن كنا نهز ونحن صغار نعم نعم كان يعني يأمرهم بهذا لان النجس طويلا الانسان ويتحرك الدم في جسمه بدل ما هو جالس بلا حركة. صح. ولذلك كنا مرة نهز هكذا - [00:17:46](#)

امرنا نهز هكذا. اي نعم. يعني مقصد قصدي. رياضي يعني ما في اي بعد ديني. هكذا لكن انا لا احكم انا فقط اشير الى مجرد طيب تعالوا ننتقل الى في قوله طبعاً واتيـنا داود - [00:18:06](#)

الزبورة طبعاً انا اوحينا اليك كما اوحينا الى النبيين اوحينا واتيـنا. نعم اوحينا والنبيين من بعد الى اخره. فالوحي معروف ما المقصود بالوحي؟ يعني هو ان يرسل الله سبحانه وتعالى رسولا الى هؤلاء الانبياء والعادة انه جبريل عليه الصلاة والسلام هو الرسول بين الله

وبين انبيائه ورسله. وهناك من الانبياء من كلمه - [00:18:26](#)

والله مباشرة. جميل. اه ولكن من وراء حجاب. نعم. اه كما كان مع موسى عليه الصلاة والسلام وكما كان مع محمد عليه الصلاة والسلام. هم. في ليلة المعراج. نعم. اي نعم. لكن هنا عندما قال واتيـنا داود زبوراً. نعم. اين هو الزبور اليوم يا دكتور محمد؟ يعني نحن

الان نقول - [00:18:46](#)

والتوراة موجودة والانجيل موجودة وهي محرفة لكن ما ما في زبور حتى ولو محرف. ما اعرف والله. الذي يعرفه ان الزبور موجود يسمونه المزامير الان ايه نعم مزامير داود اي نعم او يسمونه المزمور اي يسمونه المزامير او المزمور - [00:19:06](#)

ولذا في المزمور الثاني والثمانين في اشارة الى الحج ملحقات ملحقات بالكتاب؟ طبعاً يقول هو طبعاً الكتاب مقدس نزل مجال

الحديث عنه لكنه الخمس اسفار الاولى بالذات هي التي يمكن ان تعتبر ان نكمل الحديث في هذه النقطة وهي مهمة الحقيقة هذه الكتب السماوية السابقة لكن بعد فاصل قصير نستأذنكم في فاصل - [00:19:26](#)

قصيرة ايها الاخوة المشاهدون ثم نكمل الحديث حول الايات جوال تفسير يزودك بالمفيد من التفسير اللطيف طائف القرآنية. الفوائد العلمية. اخبار الدراسات القرآنية غريب القرآن ارسل الرقم واحد للرقم ثمانمئة اثنان صفر اثنان - [00:19:46](#)

مركز تفسير للدراسات القرآنية ملتقى اهل التفسير هو منتدى حوارى علمي متميز يقصده المتخصصون في الدراسات القرآنية للتباحث حول المسائل القرآنية المختلفة بأسلوب راق مفيد. ويحتوي الموقع على اقسام علمية متخصصة هي ملتقى التفسير وعلوم القرآن. ملتقى القراءات ورسم القرآن - [00:20:33](#)

ملتقى الانتصار للقرآن الكريم ملتقى الرسائل الجامعية ملتقى الكتب والمخطوطات والملتقى المفتوح. مركز تفسير الريادة في تطوير الدراسات القرآنية حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا مع المشايخ الدكتور محمد الخضيرى والدكتور مساعد الطيار حول ايات سورة النساء وقد وصلنا - [00:21:03](#)

عند اية الانبياء اه الثالثة والستين بعد المئة. نعم. اه وكنا وقفنا عند قوله واتيتم داوود زبوراً. نعم. واين هو زبوراً داود عليه الصلاة والسلام وداوود هو من انبياء بني اسرائيل طبعاً بلا شك. اي نعم فهو وهو ايضاً قبل عيسى. قبل عيسى عليه الصلاة والسلام ويعتبر داوود - [00:21:38](#)

ابنه سليمان من اعظم انبياء بني اسرائيل. نعم. بل ان دولة بني اسرائيل في عهدهما كانت تعتبر من اقوى الدول وفي قمة العز. نعم. في قمة العز والتمكين. اه الزبور كما ذكر الدكتور مساعد هو يعني يعتبر الان طبعاً بقايا - [00:21:58](#)

بقايا ان صح التعبير ما يسمى من الملحقات الان موجودة في كتاب التوراة الانجيل والتوراة لا هو الكتاب اصبح كتاب المقدس المقدس مقسوم الى قسمين العهد القديم والعهد الجديد القديم في الاسوار الخمسة الاولى هي التي يظن انها اصل التوراة التي نزل بها موسى عليه الصلاة والسلام - [00:22:18](#)

ثم تأتي اخبار الملوك الاول والثاني يعني كلا كلها اخبار وتأتي بعض الاسفار آآ فيها آآ ايضاً بعض قام مثل السفردانيال وسفر شعيا اي نعم واسفار اخرى صغيرة وكبيرة الى ان تنتهي الى سفر زكريا هذي كلها تعتبر العادة القديمة وفيها - [00:22:38](#)

المزامير. ثم بعد ذلك تأتي الاناجيل ثم اعمال الغسل. هذا يعتبرون الان اللي هو العهد الجديد. نعم. نعم. هذا باختصار لكن المزامير هو او لما انزل على داوود عليه الصلاة والسلام يمكن ان تكون بقايا موجودة في المزامير. صحيح. ولهذا في المزمور الثاني والثمانين ذكر - [00:22:58](#)

طبعاً لو يقرأ بالانجليزي لا يقرأ بالعربي اه طبعاً تعرف ان ثقافتى فرنسية فما اعرف انجليزية لكن يقرأ بالانجليزي ستجد انت هذا المزمور فيه اشارة الحج واضحة جداً. اه صحيح. لكن بالترجمة العربية يحاولون تحريفه الى ابعد حتى. يعني موجود في الانجليزي ويسيرون في وادي مكة. هكذا بالانجليزي - [00:23:18](#)

وتعرف انت الاسماء اي نعم مكتوبة بكة ها في بعض الترجمة في بعض قالوا البكاء وفي بعض التراجع لما البكاء قريب من من مكة قالوا في وادي الجفاف مع انها في النهاية تدل على واد غير ذي زرع. نعم. عند اي نعم صحيح. مع محاولة التحريف وابعاد النص تجده يؤول الى تبقى الارض - [00:23:38](#)

وانا لاحظت انا قرأتها الحقيقة هي مزامير داوود ووجدت انها كلها حكم. نعم. ومواعظ ولذلك يذكر القرطبي يقول انها يعني في بعض الاثار زبور داوود كان ينزل منجماً وكان فيه مئة وخمسين سورة كلها حكم ومواعظ واداب وليس فيها - [00:24:08](#)

من الاحكام احكام في التوراة. نعم. عموماً احكامهم في الثورة يعني الانبياء كلهم محكوم بالتوراة. طيب ابراهيم عليه الصلاة والسلام اين هي صحف ابراهيم. لا تعرف. لا يرى منه شئ اطلاقاً. لا يعرف منها شئ. وهذا نريد ان انبه الى مسألة. انا رأيت كتاب مؤخراً انتشر في - [00:24:28](#)

بعض الانترنت وكذا جاء احد الباحثين وزعم زعماً غريباً عجيباً ليس عليه دليل ولا عليه اثار من العلم وقال ان صحف ابراهيم هي

كتاب الفيديا الموجود عند البراهمة. اعوذ بالله - 00:24:48

وان ان يعني البراهمة ينتسبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وان الفيديا هي صحف واخذ يربط بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام شيخ الموحدين وابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ونعرف في التاريخ الذي لا شك فيه اين كان يعيش واين هاجر الى آ فلسطين واين ايضا هاجر - 00:25:08

ابني اسماعيل الى مكة وانه لا علاقة ولا صلة بينها وبين يعني براهما وديانة الهندوس المحرفة المليئة بالشرك والكفر طبعا لان كتاب البراهمة والهندوس كتاب اسمه فيدا اه الفيديا لكن هذا كيف تناقشه هذا؟ والله انا قرأت الكتاب كاملا وزي ما يقولون بدون تعليق - 00:25:38

يعني كلام كالذي يربط بين المشرق والمغرب يعني تناقض وغرابة لمجرد انه براهما قال انه قريب من ابراهيم. ابراهيم اذا هو ثمان النهر لانه هو كان يسمونهم العبرانيين صح ان لانهم عبروا نهر ليش؟ نهر الفرات قالوا نهر الفرات قال هو لا نهر اللي موجود في نهر نهر - 00:26:08

والهندوس والبراهمة ويرمون موتاهم في نهر مشهور والله مدري وش اسمه في الهند. هم. فهذا الكتاب يعني مكذوب وقد اه قد رد عليه اه يعني اه عدد من الباحثين واه يعني اه الله غريب كذبوا هذه الاستدلالات التي ليست تسمى - 00:26:38
استدلالات ولكنها اشبه ما تكون بالسفسطة. لكن طبعا تسمية ابراهيم بالعبراني. هم. على ما ورد طبعا طب ليه ساعة يلزم انه عبر نهر؟ نعم نعم. وانما قالوا انه عبر الصحراء لانه انتقل من منطقة الى منطقة. وايضا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يأذن له - 00:26:58

سبحانه وتعالى ان يسكن في المدينة. ايوة. وانما كان في البادية. ايوه. ولهذا لما ولد اسحاق ولده في البادية ثم ولد يعقوب. واذا قال يوسف عليه الصلاة والسلام وجاء بكم من البدو مما يدل على انهم كانوا في بلدية الشام. ايوا. والبدوة عليهم طارئة وليست اصلا لكي لا يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:18

يقول ان وما من رسول من اهل القرآن اي نعم من او تعارض من اهل القرى نقول هذه بدوة طارئة لكن المقصود ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام انتقل من منطقة الى هذه المنطقة وسمي عابرا - 00:27:38

ان صح انه سمي بالعبراني. ايوة. وتكون التسمية بالعبرانية مجرد على مطلق العبور يعني عبر من مكان الى مكان الى مكان نعم. اي نعم اذا هذا هو ما يتعلق في قوله طيب في قوله وكلم الله موسى تكليما. هنا هذه الاية؟ في بس تكلمت. اه في في الترتيب. طبعا يلاحظ - 00:27:48

القارئ الترتيب في ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب هذي مرتبة. والاسباط معذرة معهم ايضا. اذا قلنا ان الاسباط هم ابناء يعقوب ايه نعم يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط هذي مرتبة صدقت نعم لما جاء عند عيسى لم يقع الترتيب انما يعني اختلف الترتيب قدم - 00:28:08

وعيسى وعن تأخر ترتيبه؟ اي نعم عيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتيونا داوود زبورا هارون ايضا تقدم ايوا على ايوب وعلى يونس طيب ايوه هذه الحقيقة يعني مما يمكن ان يبحث لها عن سر وعلى - 00:28:28

هو مقدم على سليمان صح. لا هارون مقدم على سليمان لكن سليمان مقدم على ابيه داود. سليمان ثم قال واتيونا داودا زبورا ايوا فالحقيقة مثل هذا الترتيب قطعاه للحكمة قطعناه للحكمة لكن لو قال قائل - 00:28:48

هل من الحكمة يعني ان النظر الصوتي في الاسماء بحيث انها رتبت ترتيبا صوتيا هل من مقاصد البليغ انه اذا استوت عنده الامور ومعروفة للقارئ يعرف ترتيب هذه الاسماء في الجملة - 00:29:08

نعم. فايضا قدم او اخر في المعلومة. واني اعلم ومن يخفى عليه ان سليمان اه هو ولد لداوود عليه الصلاة والسلام. عليهما الصلاة والسلام طيب فان قيل بهذا فهل هناك مانع؟ لا ما في مانع. الذي يظهر والله اعلم ليس هناك مانع يعني بعض المشدد في هذه المسألة. ويرى انها يعني من اللي هي - 00:29:28

مراعاة الصوتي. مراعاة الصوت الصوتي. مقاصد البليغ. هذه اي نعم. ولهذا انا دائما نقول في قواعد تأصيلية اذا فهمها القارى تيسر له يعني فهم هذه الامور في ان نقول دائما هل اذا اتحد - [00:29:48](#)

فان لم يختلف معنا الان ما الذي يختلف لو قلنا اسماعيل ويعقوب والاسباط وايوب ويونس وعيسى ليس هناك ما دام لم يظهر حكمة دقيقة جدا في هذا الترتيب فنقول ان ترتيب هذه الاسماء بهذه الطريقة ليس فيه اي اشكال لكن ما - [00:30:08](#)

واحد يقول بما بما انه كذلك اذا لو انا قرأت باي شكل نقول لا نحن نتكلم عن الاية كما هي. نعم. فاذا كان من مقاصد البليغ مثل هذا الامر فليس هناك اي مشكلة ان نقول بهذا القول. جميل. لكن انا يظهر لي آآ ان قضية الترتيب في القرآن انها لا تأتي الا - [00:30:28](#) ولها حكم بالغة. جميل. ولعلك تلاحظ هنا قد نفهم بعض الحكمة يخفى علينا بعضها في بعض الاسماء. طيب. اوحينا الى ابراهيم طبعاً لانه او هو الذي يجتمع فيه اليهود ومحمد صلى الله عليه وسلم. فالان نوح هو الاب الاول الرسل. ما في ذلك شك - [00:30:48](#) ابراهيم هو الاب الثاني جاءت الرسل كلهم الذين جاءوا من بعده من نسله. فما بعث نبي بعد ابراهيم الا من نسل ابراهيم جميل. ثمان الجميع يدعون النصارى واليهود والمسلمون يدعون ان ابراهيم منهم. هم. ولذلك قال الله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - [00:31:08](#)

مسلمة. اسماعيل هذا هو الابن الاول. ايه. جد ايه الابن الاول وهو جد محمد عليه الصلاة والسلام. طيب هذا الابن الثاني وهو بني اسرائيل. ولذلك ناسب ان يأتي بني اسرائيل بعده. فقال اسحاق يعقوب - [00:31:28](#) اسباط سواء قلنا هم بنو يعقوب او هم الانبياء الذين كانوا في بني اسرائيل على اي الحاليين سيكون اه يعني مناسب ان يذكر الاسباط بعد يعقوب. وقد ذكروا في سورة اه البقرة اه كذلك. نعم. بهذا الترتيب - [00:31:48](#) مرتين وهنا هذه المرة الثالثة. نعم. طيب وعيسى ايضا هو من بني اسرائيل. نعم صحيح. لان امه منهم. جميل يبقى عندنا الاشكال في ايوب ويونس من بني اسرائيل. نعم. هم من ذريته - [00:32:08](#)

اليس كذلك؟ بلى هم من انبياء بني اسرائيل. ايوب في سفر ايوب عندهم. ايه. ويونس ايضا. صحيح. ويونس هل هو جون عندهم ولا يونس جون فعلا جون هو في القديم يقال له يونان طيب اذا - [00:32:28](#) معناته الترتيب كان معتبرا يعني هو الترتيب الزمني اها لا يعني وجود هذا لا لا هذا ما فما اخالف فيه ان اتكلم عن ترتيب بني اسرائيل زمنيا زمنيا سليمان ابن داوود وذكر قبل وهارون - [00:32:48](#)

اخر مع انه قبل عيسى وايوب ويونس. صح نعم. وعيسى قدم مع انه اخر بني اسرائيل هذا قصده. وهارون قدم على موسى مع انها في زمن واحد نعم. جميل. طيب. طيب يأتي في قوله ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل. يعني رسلا غير هؤلاء. هم. نعم. ورسلا لم نقصهم عليك - [00:33:08](#)

كلم الله موسى تكليما. هذه الاية فيها اشارة الى ان هناك رسل لم يقص الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم اي شيء من قصصه. صح وفيها اشارة ايضا فيما يبدو لي الى ان من معانيها آآ ان هناك رسل قصصنا عليك طرفا من اخبارهم - [00:33:28](#) ولذلك يأتيك رسل كثير ممن ذكرهم الله في القرآن الكريم. لا نعرف ما هو الكتاب الذي انزل عليه. ما هي معجزته التي جاء بها كثير من تفاصيل تفاصيلنا لا نعرفها. ولذلك بعض الانبياء مقتضب جدا. مثلا ايوب ماذا نعرف من - [00:33:48](#)

اه من يعني من سيرة ايوب ومن قصته الا انه اه الا مرضه ابتلي. عندك مثلا يونس ايضا ما نعرف تفاصيل كثيرة وانما نعرف بعض قصته عندما دعا ذهباً مغاضبا دعا قومه وان قومه هم الذين استجابوا له الا قوم يونس - [00:34:08](#)

آآ لما امنوا كشفنا عنهم بس ولذلك يعني يدخل في معاني الاية ان هناك رسل لم يقصص علينا شيء من خبرهم جميل وان هناك رسل وصى الله علينا اخبارهم مثل موسى مثلا قص الله علينا كثير من الاخبار. اخباره بالتفصيل. ولذلك لو اردت ان تستخرج قصة موسى من القرآن آآ - [00:34:28](#)

اذا وجدت تفاصيل كثيرة جدا كثيرة جدا من الولادة الى آآ يعني بالضبط الفراق اي نعم وهناك رسل قص الله علينا طرفا منهم وذو الكفل مثلا اي نعم اي نعم فقط فلذلك بعضهم يتكلف وانا لاحظت هذا في قصص الانبياء في القرآن - [00:34:48](#)

يتكلف انه يريد انه يستخرج كل شيء كل شيء عنه من خلال القرآن. ما يمكن. ما يمكن هذا يعني بعضهم ذكر اسمه فقط وليس من مرادات القرآن هاي بالضبط من فوائد يعني ممكن في النطق يعني كثير من العامة يقول داؤود اي نعم داؤود - [00:35:08](#)

اه. ولا ادري من اين جاءت يعني مع ان الهمزة مستثناة. وانما هو داوود. دواوين. ايه داوود. هل الواو انقل من الهمزة يعني؟ والله هي اسهل على بعض الناس واصعب كسائر الكلمات التي بالهمزة وبتسهيلها فبعضهم اسهل علي الهم - [00:35:28](#)

بعضهم اسهل عليه ما تقرأ بداود داوود داوود ما في احد يقرأ بالهمز داؤود ايه ما اعرف اه طيب وكلم الله موسى تكليما هذا فيه اثبات صفة الكلام لله عز وجل. خصوصا وان الله نسي يعني اضاف هذا الفعل الى نفسه - [00:35:48](#)

ثم اكده اكده بالمصدر والعلماء يقولون ان تأكيد الفعل بالمصدر يدل على ان المراد به المعنى الحقيقي نعم هذا باتفاق اهل المجاز ايه يعني لو قالوا كلم الله موسى لكان يمكن لغة ان يراد به الكلام بمعنى - [00:36:08](#)

تكليم وبمعنى التجريح من الكلب وهو الجرح ما من مكلوم يكلم غير صحيح اي نعم فاذا كده الفعل في مصدره دل على ان المراد به اصل الفعل او الحقيقة لا المجاز - [00:36:28](#)

يا رجل صدق انه ما يدل الا على الكلام الحقيقي. نعم. لكن هؤلاء الذين والا كلم هم. معروف انها كلمه يكلمه يعني حملها على معنى الكلم هو فرار من يعني اي نعم فرار يعني محاولة على يعني استيعاب كل الدلالات الممكنة في الكلمة - [00:36:48](#)

وليس كذلك. صحيح. والا يعني ما هناك اي مبرر لحملها على هذا المعنى. ولذلك قيل ان بعضهم قال لما مرت هذه الآية به. اه. واعسره وان يتهولها قال وددت لو حككتها من المصحف. ما وافقت هواه. اعوذ بالله. وهذا يدل على ان اهل الاهواء - [00:37:08](#)

يعتقدون الى نصوص القرآن ليجعلوها موافقة لاهوائه. والطريقة الصحيحة في الاعتقاد هو ان تأتي الى القرآن مستسلما تجعل القرآن يقودك الى العقيدة الصحيحة ويهديك الى الله والى ما يريده منك الله سبحانه وتعالى. اما انك تعتقد - [00:37:28](#)

نتشرف بالعقيدة ثم تأتي لآيات القرآن وتبدأ تلوي اعناقها وتسوق نصوصها الى ايش يعني يعني هذا يرى ان هذه الآية هي من من اشد الادلة انها معضلة بالنسبة له. اه لما يستطيع يريد ان ينفي صفة الكلام. يريد ان ينفي صفة الكلام. ولكن تأكيدها هنا اخرجها عن كلم الله موسى - [00:37:48](#)

التقليمة هذي ما لها حل؟ ما لها حل مشكلة سبحانه الله ايضا لو في قوله وكلم الله موسى تكليما طبعا تعرفون بعض المعتزلة قالوا ايش رجبوا باظافر الحكمة الحكمة حتى يعني معنى جدا غريب نعم واذا انا انبه في هذا المقام آآ تتميما لكلام الشيخ محمد - [00:38:08](#)

ان مسألة فتح النص لجميع المحتملات ليس مرادا. يعني بعض الناس اذا ويفسر القرآن تجده يقول ويجوز ويجوز ويذكر يعني مجازات كثيرة ويظن ان هذا من البراعة في التفسير. فاتساع - [00:38:28](#)

القرآن نقول ليس دائما. هم. صحيح انه في بعض الاحيان يكون كذلك انه بعض الاحيان ليس كذلك. يعني احتراف المفسرين ومهارته في ان يعرف متى يصح الاحتمال ومتى لا يصح. اي نعم. وكون بعض العلماء متقدمين اه وان كانوا كبارا مثل ابن عطية رحمه الله تعالى او - [00:38:48](#)

مثل ابن الحنبلي كذلك من المتأخرين كانوا يكثرون من احتمالاته ويريدونها لا يعني انها او كذلك في صاحب النكحة العيون المواردي لا يعني انها كلها مقبولة وانما يذكرون المحتمل لعل هذا المحتمل ان يكون ايش؟ معنى صحيحا. ولكن ليس كل قول يستطيع ان يدل عليه - [00:39:08](#)

اعلن الا في بعض المواطنين مثل في موطن آآ قالوا انكم تأتوننا عن اليمين. نعم. تذكر ذكرا عظيم حامل وهو يذكرها كان يشير الى احتمال انه مراده. لكن بعض الاحيان يقول ويحتمل ويترك الامر على سبيل الفتح هكذا الاحتمال. ايوا. ولهذا نقول - [00:39:28](#)

من باب التنبيه انه يعني يحذر المسلم الذي يفسر كلام الله سبحانه وتعالى ان لا يأتي الى كتاب الله سبحانه وتعالى ويجعله مثل اي كلام ثم ينظر فيه ويقول والله نريد ان نستنبط ان نتدبر. نعم. هذا يحتمل كذا ويحتمل كذا ويحتمل كذا دون ان يكون هناك عنده

ليس هذا العلم من علم التفسير ان علما مشاعا يستطيع الفقيه ان ان يفسر جميع القرآن ويستطيع البلاغ ان لا انما لا يستطيع كل واحد منهم ما يتقنه فهذا مهم جدا ان اه يعني ننتبه له لعلنا ان شاء الله نكمل هذه الافكار ايضا في اللقاء باذن الله - 00:40:08

باذن الله لعلنا نكتفي بهذا في هذا اللقاء. ايها الاخوة المشاهدون انتهى وقت هذه الحلقة نكمل ان شاء الله معكم الحديث عن هذه

الايات في الحلقة القادمة باذن الله وانتم على خير والسلام - 00:40:28

عليكم ورحمة الله وبركاته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر

فعندكم من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم - 00:40:38

العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا ولتكبروا الله على اما هداكم ولعلكم تشكرون - 00:41:18